سجون إختيارية

كثيرا ما نسجن أنفسنا داخل فكرة معينة أو طريقة حياة أو أسلوب.. ربما نسجن أنفسنا داخل علاقة فاشلة أو عمل لا نحبه ولا يناسبنا، أو إحساس زائف بالمسؤلية، بل أحيانا ما نرى أن الكون من حولنا لا يحتوى سوى على عالمنا الصغير الذى لم نغادره سواء حياتنا الشخصية أو روتيننا اليومي القميء.

لكن الحقيقة أن العالم أوسع من ذلك، فإذا ما حاولنا الخروج من سجون فرضناها على أنفسنا وصادفنا العالم الرحب الحقيقي الذي يمنح من يراه ويعيش بداخله إحساساً آخر باتساع الأفق والدهشة والسعادة، باتساع المدارك ربما لا يعلم البعض انه سجين منذ زمن بعيد وانه في حاجة إلى التأمل فيما حوله والقراءة الجيدة للواقع ولا يعطي الأمور أكبر من حجمها فيغرق في داخل حياته ناسياً أن العالم حوله رحب وملىء بما خلق الله من أجل البشر.حاولوا أن تعرفوا سجونكم وتتخلصوا منها ستشعرون بميلاد جديد رائع.